

"رواية" الباحث عن الحياة الحقيقية

"الفصل الاول" الالف استروك

"تأليف ومن وحي خيال المؤلف" ابانوب ماجد شفيق

امام هذه القلعة العملاقة واقف.. لا أستطيع أن اري شئ غيرها.. الضباب يحاوطني.. يحجب عني الرؤية.. ماذا أفعل الان ليس أمامي الا خيار واحد دخول هذه القلعة الضخمة الذي يحاوطها سور عظيم بوابتها قوية عالية في منتصفها ملك يبدوا من ما تراه عيني انه ملك عظيم جبار له ارتفاع يتجاوز أمتار يرتدي الزي الملكي يعطوا رأسه هذا التاج الجواهر باهظة الثمن تزينه لا يوجد مكان في التاج الذهبي هذا إلا وبه جوهرة هذا هو وصف التمثال الوحيد المتواجد أمام بصري في منتصف القلعة وراء هذه البوابة القوية المرتفعة.. أخرجت القلم من جيبتي اللقي عليه نظره الاطمئنان لاني أشعر بشئ غريب مريب في العالم هذا الذي انا فيه.. يقع القلم من يدي نتيجة عدم امساكي به جيدا ينحني ظهري وانحني معه ناظرا باحثا عن القلم في الارض وبمجرد أن انحنيت بالكامل ممسكا القلم سبيل النجاة الوحيد من اي خطر.. وفي تلك اللحظة اذا بفأس عملاق كاد أن يقتلع رأسي من جسدي مر من فوق مخفقا هدفه ومن الواضح انني كنت هذا الهدف ولولا وقوع القلم أرضا لكنت حتما ميتا.. هذا القلم نعمة ذهبية لا يفرط بها.. واذا بمجرد اخفاق الفأس للهدف المقصود تأتي ورائه مجموعة مقتنة كليا لا أستطيع أن اصفهم بشئ الا هذا الرداء الاسود يغطي جميع أجسامهم من الرأس حتي الأقدام يحاولون قتلي اتفادي الضربات بطرق عجيبية قوة رد فعل مني رهيبه انا نفسي لا أستطيع أن افهم كيف افعل ذلك لكن بمجرد ان اقتربوا هولاء المقتنعين مني ذو الملابس والرداء الاسود موقفين ضرباتهم الفاشلة التي لم تنجح اي منهم في الإيقاع بي متفوقا عليهم انا باكتساح.. يحاوطني من كل ناحية اسلحتهم تتربص للفتك بي من كل اتجاه منتظرين الأمر من المقتنعين ذو الرداء الاسود يقتربون اكثر فأكثر علي الارض زاحفا راجعا الي الوراء لا مكان آخر اذهب اليه الان انا ظهري ملتصقا بهذه البوابة القوية الضخمة المغلقة فلا مفر للهروب اخذت افكر قليلا ماذا أفعل وكيف كان هذا الميت حديثا الذي ذهبت انا الي حياته لاكتشفها واعيشها أن كانت هذه بالفعل الحياة الحقيقية ولكن من الواضح أن هذا الميت كان يعيش حياه غامضة تحمل ورائها سر خطير لا وقت للتفكير أمسكت بالقلم فأنها تلك الضغطة الواحدة عليه يعود كل شئ كما كان الا انا ماذا كيف انني اضغط علي القلم مرارا وتكرارا ومازلت في نفس المكان.. يقتربون مني يجهزون اسلحتهم.. من ما أراه وبعد فشلي في استخدام هذا القلم سبيل النجاة الوحيد لا أعلم اذا كنت استخدمه بالطريقة الصحيحة ام لا ولكن انني متأكد انني أفعل ما قاله دكتور فواد لي من تعليمات منقذا لها بالحرف فكيف لا يعمل أيعقل ان يكون به عطل.. لا ليس لدي هذا المتسع من الوقت كي ادرس واكتشف سر عدم رجوعي وما بالقلم هذا من عطل لا أعلم ما به ولكن كل ما أعلمه جيدا ان هذه هيا النهاية.. اغمضت عيني تاركا مودعا لكل شئ ولهذه القلعة العملاقة والفضول الذي كان يملكني ويستحوذ علي لاكتشاف ما بداخلها ومن هذا الملك ذو الهيبة والوقار وماذا أن كان موجودا الان بهذا السيف الجبار الذي يحمله بيده ومن الممكن ربما أن يكون مصنوع من النار كما أراه كان يستطيع ان ينفذني بدلا من هذا القلم السئ الفاشل كيف سأجن لماذا لا تعمل انني لم أفعل بك شئ وان فعلت فعلت ما أخذته من معلومات وطريقة الإستخدام الصحيحة لك.. جميعهم رفعوا اسلحتهم أشعر بهذا النصر النابع منهم وهم حولي عددهم احدي عشر مقتنع ذو رداء اسود انهااا النهاية انهم سيطلقون العنان لاسلحتهم الا الان الذي عباره عن فؤوس واسهم ولكن ليس كمثلي اي أسهم او فؤوس رأيتها من قبل انها حديثة متطورة مثلا هذا الفأس الذي فشل في انهاء حياتي وعلي الرغم من شكري للقلم لانقاذي في هذه اللحظة علي الرغم ايضا انني أود اني احطمه لعدم استجابته للمهمة المطلوبة منه وعصيانه لاوامري مهمته انقاضي.. هذا الفأس المتطور رجع الي ايد صاحبه تلقائيا بعدما اخفق في قتلي كذلك هذه الاسهم التي لا تذهب في اتجاه واحد بل تظل تدور في محاولة لاصابه الهدف المطلوب.. فخور بنفسي بشجاعتني في إحباط خططهم والتغلب علي هذه الأسلحة الحديثة والمطورة ولكن ماذا يفيد الفخر الان وانا حياتي كلها لحظات وسوف تنتهي.. ماذا ما هذا الغبار اتي نحوي ونحو هولاء المقتنعين يتزايد وبقوة لا أحد يستطيع ان يرا الاخر وفاجأة سحب المقتنع الاول والثاني دفعه واحده من قبل شخص حتي الان مجهول الهوية اخذ جميع المقتنعين يلتفتون حول بعضهم يسحبوا من قبل هذا الشخص المجهول واحد تلوا الاخر.. انا في غاية التشويق لرؤية هذا الشخص المجهول كيف يستطيع التغلب الي هولاء المقتنعين الأقوياء ذو الرداءات السوداء والأمر الذي زاد تعجبي ان هذا المجهول الهوية يحاربهم بمفرده دون امتلاك اي سلاح يسحبهم في الغبار الذي زاد مستحوذا علي المكان بمجرد ان حضر لا أعلم ماذا يفعل بهم ولكن الأهم انهم يختفون مهزومين.. تبقي ثلاثة من المقتنعين يقفون كل واحد خلف الاخر منتظرين أن تصب اسلحتهم المتطورة التي تضرب عشوائيا خانفين علي ترقب أن يهزم اي سلاح اي سهم او اي فأس هذا المجهول الذي يصتادهم واحد تلو الاخر انا علي موعد رغم كل ما يحدث حولي للقاء بطل خارق بكل تأكيد.. يخفي الغبار تدريجيا واخيرا قد ظهرت نعم فالذي فعل كل هذا فتاة ولكن لم تكن كمثلي اي فتاة رأيتها اختفي الغبار وظهرت بكامل هيبتها وهيا تضع قدمها علي رؤوس هولاء المقتنعين ذو الرداء الاسود الضعفاء فهم الان تحت قدم هذه الفتاة الجميلة الفاتنة ذات الجسد الرفيع الفتاة الذهبية لا ابالغ فبالفعل رغم قدراتها المبهرة والخرقة

في هزم المقتعين دون اسحلة سريعة الحركة قوية التفكير فأنها تردي رداء يخفي ايضا كامل هيئتها ولكن رداء ذهبي يشع بنور الذهب اللامع الذي جعل المقتعين الثلاثة غير قادرين علي النظر اليها وبالتالي لم يحسنوا قط استخدام اسلحتهم الضعيفة أمامها لقد خطفته قلبي وعيني هذه البطلة الخارقة.. ولم يمر الا بضعة لحظات حتي لقيا هولاء المقتعين مصرعهم أمام هذه الفتاة الذهبية هذا ما اطلقتها عليها نظرا لما رايت من جمال ينبع منها وقدرة فائقة في القتال فهي أمسكت بهولاء المقتعين مكسره ضلوعهم شلت حركتهم تماما فروا هاربين من هذه الأسطورة التي أمامي لا أصدق انني أمام هذا الجمال وبطلة قوية تقع أمام اعيني لا تصدق اني أراها وقعت في حبها بمجرد ان رأيتها اني متلهف رؤية وجهها وشكلها الحقيقي الذي يخفيه هذا الرداء الذهبي فشعرها القصير واعينها الحمراء الجذابة بهما قدرة عجيبة علي جذبي اليهم.. انفتحت البوابة العملاقة وكانت تتحني لعظمة وجلال هذا الجمال دخلت الفتاة الذهبية القلعة والتي بلا شك انها قلعتها لان البوابة القوية ضعفت وفتحت بمجرد حضورها فكيف لا أضعف انا أمامها احاول ان اتمالك نفسي قليلا فأتا لا أعلم من هيا ولماذا انفتحتي والسؤال الأهم هل هيا بشرية صحيح جسدها كذلك لكن قدراتها غير ذلك.. واقف ساكن كالصنم أمام البوابة الحديدية الصلبة ناظرا لخطواتها التي من بريقها الامع جعلت تراب الارض يتناغم ويتراقص لانها مشيت عليه وقفت ونظرت خلفها انها تنظر لي انها تتشاور لي تدعوني للدخول لهذه القلعة العملاقة دون أن تنطق بكلمة حتي الان لم انتظر كثيرا موقظا عقلي منبها قلبي دخلت ورائها.. جالس علي مقعد كبير بداخل صرح عظيم قلعة في غاية الروعة من الداخل والخارج ايضا صورة كبيرة لهذا الملك ايضا داخل القلعة اتمني ان تكون هذه ليست زوجته وان تكون ابنته قلاذات وشارات تملئ الجدران لم اكدب عندما قلت بطلة خارقة لان أمام بصري جدار كامل يملنه قلاذات ذهبية وفضيه واوسمه الشرف أني أمام جدار يحمل تاريخ هذه البطلة الخارقة وفي قلعة تسكنها أسطورة بكل تأكيد ما هذا خط اسود مائل يعلو صورة الملك العظيم هذا ما كان محفور علي الجدار الذي كان يحمل صورة الملك هذا معناه ان الملك.. قد مات نعم قد مات أذا كان هذا ما كنت تفكر به.. خرج هذا الصوت من خلفي انفرزت للحظة حتي رأيتها بعدما صعدت للاعلي فإن هذه القلعة تتكون من ثلاثة أدوار تاركه لي جالسا بمفردي في الدور السفلي انت وامام اعيني تقف خلعت الرداء الذهبي الذي حجب عني رؤية هذا الجمال فائق الطبيعة نعم فأنها فاقت النجم في علوه والشمس في نورها الساطع والقمر في جماله جسلت أمامها.. صوت ضحكاتها تعالت بعدما سمعت قصتي لم تصدقني انني الاتي للبحث عن الحياة الحقيقية وهذا بعد سؤالها لي من انت كيف جنت الي هنا انت غريب عن هذا العالم وماذا تريد والذي زاد من كوني مجنونا امامها هو استمرار عطل هذا القلم اللعين تبا له.. جاء دوري لاسال من انتي ومن هذا الملك العظيم ولماذا هو عظيم وما هذا العالم الذي به انا في هذه اللحظة تأكدت فقط انني ليس من هنا وإنني أكاد أن أكون صحيحا ولو بنسبة صغيرة وهذا ايضا بعدما كانت تشك في انني ضمن هولاء المقتعين ذو الرداء الاسود وان هذه خدعة منهم لقتلها ولكني أخذت ابرر موقفي ومع بضعة مهارات من الاقتاع نجحت ولكن ان كنت انت ضمن هولاء الغرابله سوف انهي حياتك بابشع الطرق التي لن تتوقعها ابدأ.. قالتها مستوقفا لها سائلا من قلتي من الغرابله من هم الغرابله.. انصدمت للحظة ومع زيادة تصديقها لي لحظة بلحظة لن لا أحد يوجد في هذا العالم ولا يعرف من هم الغرابله انهم ملوك هذا العالم.. كان هذا العالم ملئ بالامن والأمان منذ قرون تحت حكم ملك من اعظم واشجع وانبل واعدل الملوك هذا الملك قائلتها ويدها تتشاور علي صورة الملك العظيم.. هذا الملك العظيم الذي خاض الكثير من المعارك ولكن كان يفوز بذكائه ويدهانه كاسحا العدو دون اي ضحية من جيشه ولكن لم تدم الأمور كثيرا حتي ظهر هذا اللعين المخادع كاشفا عن الوجه الحقيقي له شرادجور كان جنديا لدي ابي.. اهه اهه الملك العظيم هو اباكي قالت نعم وذاد الفرح والسرور بداخلي.. كان من اقوي الحراس الخاصة لدي ابي مخلصا له مستعدا أن يضحي بنفسه فدا ابي وكان ابي يحبه كثيرا ويعتبره كابن له وفي اليوم الموعد اليوم الذي كشف فيه شرادجور عن وجهه الحقيقي وجه الشيطان ففي واحدة كانت من أهم واعظم المعارك لدي ابي معركة الالف استروك.. ظننت انه مجرد اسم ولكن قائلتها جعلت جسدي ينتفد من هيبه وعظمة ما سمعت.. فاز ابي بالمعركة جبارة بعد صراع دام لأيام كان فيها شرادجور كالاسد يحارب بجانب والدي وبمجرد أن حصل والدي علي هذه الجوهرة أعظم جواهر العالم الالف استروك.. لماذا الالف استروك أعظم جواهر العالم قائلتها.. أن جوهرة الالف استروك هيا الحاكم للعالم الشيطان الذي به تستطيع أن تحرر الشيطان وأتباعه ويكون لديك أعظم واقوي الجيوش وأحدث المعدات والاسلحة التي ومن خلال جوهرة الالف استروك ستوفر لك هيا كل هذا انها حاكمة الأكوان المتوازية.. يا اربااه انها بالفعل جوهرة من اعظم جواهر العالم انا بمجرد ان سمعت اسمها حسست برهبة كبيرة انني متشوق لرؤيتها وفي هذه اللحظة صدقت روفيليا نعم هذا اسم الملكة الذهبية اسم عظيم اللبس كذلك وصدقتني اكثر عندما نظرت ليدي فاتها بلا وشم وشم شرادجور يكون علي ايد كل توابعه.. لا احد يستطيع النظر له حتي والدي وشرادجور عندما حصلوا عليه كان مرتدين بولصاق هذا الوقاي من اشعه الالف استروك الخارقة التي تفتت جسدي وعينك اذا وقفت أمامها دون أن تكون مرتدي بولصاق وهذا كان سر بين والدي وشرادجور حتي انهم عندما ارتدوا البولصاق كان كالذي الرسمي للمعارك حتي لا يشك أحد بهم ولا يعرف احد بسر اختراع البولصاق لان عالمنا هذا لا ولم يعرف شيئا اسمه الالف الاستروك حتي انهم لم يتعجبوا لوضع والدي لجوهرة متوسطة الحجم شكلها عجيب بها ثقبان واحد اعلي الجوهرة والثاني اسفلها اعتبرها جميع الشعب غنيمة حرب عادية لا أحد كان يعرف سر الحرب هذه ولا ما هيا الالف استروك في حقيقتها وما ورائها غير والدي وشرادجور وكان غرض والدي شريف وهو الاستحواذ عليها حتي لا يسوء أحد استخدامها فهو الوحيد الذي كان يمتلك مخطوطات أصلية تكشف حقيقة الجوهرة الالف استروك.. انا حتي الآن لا أعلم كيف او ماذا فعل شرادجور قتلها.. بمجرد

ان عرف كل شي عن الالفا استروك وحقيقة هذه الجوهرة بعدما وثق به والده وأخبره كل شيء عنها دبر مكيدته لوالدي وأخبر الشعب ايضا عن الالفا استروك وان والدي يريد استخدامها ليفتح البعد العاشر بعد الشيطان الجحيم لكي يخرج الشيطان وجنوده ليسيطر علي العوالم كلها ويذيد طغيانه ونفوذه وجبروته ويصبح اقوي ملك علي وجه الأرض وثق الشعب به ناسين هذا الملك العظيم وما فعله لهم وللمملكة باكملها جاهلين فضائله وكرمه عليهم تابعين لشرداجور وبالفعل كسب شرداجور قلب جميع المملكة من جنود ووزراء وشعب بكل دليل يثبت صحة كلامه من مخطوطات والبولصاق وكل شيء يخص الالفا استروك ظننت ان شرداجور غبي لفعل هذا مستحوذا عليه الطمع وحب السيطرة وتعطشه لكونه الملك الشرير الذي معه الالفا استروك فهذا يجعل منك ملك عظيم واعظم ملك في جميع العوالم ولكن كان اذكي اذكيا المملكة فهو خطت لكل شيء وحسب كل فعل ورد فعل بمجرد ان عرف بأمر الالفا استروك وايضا غرض والدي الشريف منها الذي كان ضدد ما كان يريد ملك الشر شرداجور صحيح كانت مخاطرة منه أن يخبر الجميع عن الالفا استروك التي فقط بعدما عرف الجميع بحقيقتها ان ثاروا عليه واخذوها ودمروها نعم فبالرغم من عظمتها انها لو وقعت علي الارض كاي جوهرة ستنكسر وتفقد بريقها الامع العظيم واهميتها ايضا ولكن كانت رده فعل الجميع بالنسبة لوالدي الذي كالكلب موضوع في القفص امام الجميع وامامي صدمة مهولة..خذها ايها الملك العظيم ودمرها بعيدا..قالها هذا الشعب الساذج الضعيف واثنين في شرداجور ثقة عمياء..ولكن شرداجور كان مخادع ومكار فامسك وامام الجميع محطما جوهرة جوهرة عادية فهو كان يعتقد أن لا أحد يعرف بأمر وشكل الجوهرة الحقيقة غيره هو ووالدي..وسرعان بعدما أصبح شرداجور الملك للمملكة بدا في تنفيذ خطته مع كل اكمال للقمر يفتح بعد مختلف أن القمر اكتمل مرا واحدة منذ حصول شرداجور علي الملك والالفا استروك..فتح البعد الاول بعد الغريال وهم قوم لا يعرفون معنا الرحمة واسمهم مشتق من الغريله اي التصفيه هذا القوم سوف ترا عددهم قليل لانهم كل سنة يقيموا مسابقة الغرياله العظماء وبمعني اخر البقاء علي قيد الحياة من يكسب يعيش وللأسف كان أكثر ما يميز قوم الغرياله غير انهم اقوياء جدا الا انهم اذكيا للغاية ذكائهم فاق هذا الضعيف شرداجور فهو بغبانه بعدما حرره طالبيا منهم الطاعة والولاء له بعدما حرره معرفا لهم خطته وكل شيء عن الالفا استروك انقلب السحر على الساحر فقوم الغريال استطاعوا أن يستعيدوا شرداجور وجميع المملكة متلذذين بهم فإتهم بالنسبة لهم لا شيء هم الغرياله العظماء الان أسيا العالم والعوالم الاخر وبمجرد أن يفتحوا البعد العاشر بعد الشيطان ستنتهي الحياة واذا كنت كما تقول باحث عن الحياة الحقيقية فلن تجدها لن تكون هناك حياة من الأساس هؤلاء الذين هاجموك هم احد اتباع قوم الغريال فهم في منتصف الليل يتجولون لصتياد البشر الغير تابعه لهم ولشرداجور فإتهم عندما رانا اني ليس بيدك علامة شرداجور الذي جميع الشعب فعلها مبينين حبههم واخلاصهم لشرداجور وهذا بالطبع قبل كشف حقيقته أمام شعبه من قبل قوم الغريال ولكن قوم الغريال نتيجتا وتقديرا لما فعله شرداجور من تحرير لهم فوعده باتهم لا يقتلوا اي شخص يده تحمل علامه شرداجور كاتقديرا لتحريره لهم وهديته العظيمة الالفا استروك..لماذا انتي لم تحاربيهم حتي الآن قلتها..أن قوم الغريال هم قوم في غاية القوة والتطور والذكاء لا أستطيع هزيمتهم بمفردي..كيفية اطلبي مساعدة شعبك ومملكتك فهم الان يعرفون الحقيقة انتي الملكة الوريثة لكل هذا..ومن سيساعد ملكة ميتة انا لا أحد يعلم انني علي قيد الحياة هربت والدي استطاع تهريبي من قبل احد المخلصين له والذي كان علي يقينا ان والدي بري هربت لأبعد مكان بعيد عن الأعين وعندما بعث شرداجور جنود للبحث عني وقتلي كما فعلوا مع ابي لم يجذني الجنود وبسبب خوفهم من رد فعل شرداجور اتو بجثته محروقه كانها انا خدعه صدقها شرداجور وغدا ستقام المسابقة الثانية الاعظم والمحبيه لدي قوم الغريال مسابقة الغرياله العظماء من يفوز من العشرة متقدم نعم فأصبح التقديم للجميع مسموح للشعب من يريد التقدم فليتقدم مع العلم التام من قوم الغريال أن هذا الشعب الضعيف لن يستمر ولو لمرحلة ويصادف ايضا غدا اكتمال القمر ومن يفوز سيكون مسموح له باخذ الالفا استروك وان يفتح البعد القادم البعد الثاني بنفسه وان يكون حاكمه ولا احد يستطيع ان يفعل غير ذلك من الغرياله لانها قواعد وقوانين لا احد يستطيع ولا يجرؤ علي خرقها وهذه لأول مره تطبق من قوم الغريال نظرا لستحواذهم علي الالفا استروك فكان قديما الفائز يبقي حيا واذا كنت تظن أن بهزيمتي لهؤلاء من قوم الغريال ساستطيع الانتصار علي جميعهم فانك بخاطي أن من استطعت هزيمتهم هم من أضعف الغرياله..هل الغرياله بشر قلتها..بالطبع لا! ولذلك قلت لك ان شعبي وانا ضعفاء امامهم وكذلك اي بشري..اخذت افكر قليلا يجب ان يكون هناك طريقه نقطه ضعف لدي قوم الغريال..بما ان قوم الغريال عاشق التحديات سادخل مع زعيمهم في تحدي الغرياله العظماء وان ربحت سيترك هو وكل عشيرته هذا العالم ويعودوا علي عالمهم وان نجحت في ذلك سوف أكون أنا معشوق الجميع وكذلك ستقع روفيليا في حبي وسأكون انا وهيا الملك والمملكة مرجعا لها مكانه والدها الحقيقة أمام جميع العالم وهنا سوف الاقي الحياة الحقيقة ملك وبجواربي ملكتي واقوي محارب بمجرد ان انتصر في مسابقه الغرياله العظماء الذي لم يجرؤ بشري علي تحديهم قلت ذلك في نفسي متحديا خوفا وشخصيتي الضعيفة وبمجرد أن بدأت اخرج هذه الكلمات لروفيليا اذا بها تشدني من يدي بقوه..أننا يجب ان نهرب سريعا لان من المؤكد أن قوم الغريال أصبح لديها علم بوجود اثنين من غير التابعين لشرداجور لان لم أحد يجرؤ من قبل علي محاربتهم ولكني فعلت دفاعا عنك فنحن الان في خطر فيجب ان نغير مكان تواجدنا في أسرع وقت..لكن يا روفيليا..ليس لدينا وقت للكن..انتظري انا لن اهرب مرا اخري عشت طيلة عمري هاربا ظننت انني ربحت خسرت نفسي فخسرت الكثير لا تفعلي مثلي ولكن حان الوقت واللحظة الذهبية لكي اثبت نفسي وانتي ايضا ويعلم العالم كله من انتي ومن انا سنحارب يا روفيليا هل ستهربي تاركة أرضك ومملكتك تاركة تراث اباكي سننتقم بمساعده شعبك من شرداجور وقوم

اللمسها ولكن إذا بالمقنع الثاني يقوم بإيقاعي أرضا ويلمسها هو وإذا من فوقه يظهر طبق طائر يخرج من أسهم مسننه تخترق جسده..المقنع الثالث لمس دائرتان صحيحتان لم تفتح البوابة هذا معناه ان نعم الدائرة الرابعة فهمتها قبله كان يحي قومه معتقدا ان البوابة ستفتح انه اول من لمس اكثر عدد من الدوائر الصحيحة لمس الخامسة والثانية قد نجح هذا ما كان يعتقد ان بمجرد ان لمست الدائرة الرابعة فتحت البوابة لتعلن عبوري انا وهو متساوين في عدد الدوائر الصحيحة للفخ الثالث الفخ الثاني كان يعتمد علي التركيز وقوة الانتباه..الفخ الثالث سيارتان كبيرتان لكل واحد عربية خاصة به ويجب أن يجتاز كل المطبات التي امامه وان يصل ويمر من هذه الفتحة الواسعة قبل أن تغلق بدا السباق الفخ الثالث سيارتي تسبق بكثير ولكن لم يدم هذا كثيرا اذا بمطب يأتي من حيث لا أعلم يقلب سيارتي ولكن من حسن حظي انقلبت سيارتي واقفة اعدت تشغيلها بسرعة بعد ان رأيت هذا المقنع سابق لي بكثير وصلت له بعد تجاوزي للكثير من المطبات ولكن اذا به بمجرد ان رناني بجواره اخرج سهم ذو سن حاد رفيع واطلقه علي عربي هذا غش لاا قالها الشعب الغاضب من الغربال العظيم محفرين مساندين جميعهم لي..انقلبت سيارتي ساقطا أرضا السيارة لا تعمل لقد شلت تماما قدت ان اخذ هذا الطريق الاخير الذي به في النهاية اصعد للاعلي الي الفتحة قادت ان تنغلق قاد ان يصل هل استسلم بكل هذه السهولة بعد كل هذه المسافات التي قطعها هل اخيب امل كل هذا الشعب الذي علق امال حريتهم علي لا خيار أمامي ماذا ما هذه الشقوق العشوائية التي في الارض لا لا انظر جيدا انها لغم الشقوق ليست عشوائية بل قتلها وبسرعة فإنه كلها بضعة لحظات وسيدخل الفتحة التي قادت علي الانغلاق اخذت اضرب كل الشقوق التي تصل بين الارض والطريق العالي المؤدي للفتحة استغرب الجميع مني أضحكة انا بالنسبة لقوم الغربال ظن الجميع انها النهاية ولكن إذا بالطريق ينهار كليا ويسقط المقنع وسيارته هالكا والذي بمجرد ان سقط الطريق سقطت الفتحة منعها من الانغلاق دخلت نجحت في اجتياز الفخ الثالث بكل تأكيد كان يعتمد علي الذكاء وقوة الملاحظة قوم الغربال بدا عليهم القلق كيف لهذا البشري ان يجتاز كل هذا الشعب يساندني كما لو انني واحد منهم محبة وتشجيع غير طبيعي من هنا اذكرت شعور ان ينق بك احد ويحبك لدرجة عمية..أمامي خمسة أهداف متحركة ومعني سبعة أسهم يجب عليا علي الاقل ان اصيب ثلاثة أهداف اهدي انت اجتزت الصعب هذا التحدي غاية في السهولة لا ترتبك قتلها ويدي هدات من الارتجاف أمسكت بالسهم الاول وصوبت ناحية الهدف الاول وبكل اتقان ضربت السهم ضارح السهم في الفراغ مخفقا في اصابت الهدف كيف انني وجهتوا مباشرة ومع كل اخفاق يختفي الهدف الذي اخفقت إصابته الثاني اختفي الثالث اختفي ما الذي يحدث كيف انني اضرب السهم بطريقة مباشرة متقنا الهدف كيف يخفق السهم إذن يجب ان اصيب الثلاثة أهداف الباقية كلها والا ساخر اغضت عيني اخذت اركز سائلا عقلي تذكرت شيئا مهما في هذه اللحظة هولا المقنعين الذي هاجموني امام القلعة كان يتلقون عليا الاسهم والفؤوس بطريقة مباشرة لذلك كنت أنجح بكل سهولة في اخفاق محاولتهم انا الهدف المتحرك هناك علاقة طردية قوية تربط السهم بالهدف المتحرك لا لا تجعلهم يتلاقيان كالمغناطيس المتشابه يتنافر ليس لدي أي أداة اخري غير هذه الاسهم مسننه من الامام لصابه الهدف..كسرت القطعة المسننه في السهم وأطلقت السهم الذي لو لم يصب فساخر ولكن ميدي يكفي شرف المحاولة اطلقته والجميع من قوم الغربال وشعب مملكة روفيليا وشرادجور علي اعصابهم سكون تام ترقب هذا السهم وهذا الهدف..اخترق السهم وبمعني أصح قطعة الخشب الان الهدف المتحرك وبقوة نعم انا علي حق انا الاذكي صوت شعب مملكة روفيليا هز الارض..يحيا بطلنا هذا البطل العظيم..كانت هذه تردد بصوت مرتفع جبار يضخ الرعب في قلوب الغرباله انتهى الفخ والتحدي الرابع وفاجأة..المكان بالكامل يختفي يظهر مكان مألوف بالنسبة لي..أين كنت كل هذا تأخرت كثيرا ايها الغبي انت دانما متأخر في كل شئ فاشل في كل شئ قالتها امي..ليس ذنبي يا امي هو من اخبرني صدقتي يا امي ليس خطئي..صفعتني علي وجهي سقطت أرضا..لو لم تتأخر لم يحدث لولادك هكذا..يظهر والدي وسيارة تصدمه تدوسه محتطمه عظامه..تركته علي منتصف الطريق لتحضر حلوي وانت تعرف انه لا يري اعمي..لم يكن خطئي يا امي صدقتي انا تركت والدي عند اول الطريق هو الذي تقدم حاولت تحذيره لكنه لم يسمع لي..انت من قتلته..انت من قتلته..ظهر والدي ووجهه ملئ بالدماء بجانب والدتي ممسكين بساكنين يجرحون أنفسهم ثم يشربون دمانهم يقتربون نحو لاا لاا امي ابي لاا..خنقتهم ممسكا بالسكاكين ضاربا بها الارض كشفت خدعت الضعيفة ايها الغربال فان والدي ووالدتي ماتوا معا ولم يبق احد حي فيهم ليوبخني ولم يموتوا بهذه الطريقة قتلها ورجع كل شئ كما كان وذاد تشجيع وهتاف مملكة روفيليا باسمي يمجدونني يفور غضب وقلق الغربال ويفور شعبه عليه لضعفه وضعف فخاخه..اجتازت الفخ الخامس وها قد انت اللحظة الحاسمة التحدي السادس الفخ الاخير أين به لا أعلم ولا أبالي فكل ما أبالي به كيف ساهزم مفتول العضلات وعازف الموت والسفاح والساحر وساحق الجماع نعم كما سمعت فهذه كانت اسمائهم اسماء الخمس غرباله العظام واللقابهم واشكالهم ايضا كيف ساهزم جبابرة الغرباله كيف ساهزم الغرباله العظام في حرب هوانيه وانا لم اركب طائره من قبل انني اخاف المرتفعات نعم كما سمعت هذه حقيقة كنت اخفيها عنك لم أحد فاز بهذا التحدي من قبل كيف سافوز انا ارتعب جميع الحاضرين من رؤية الغرباله العظام ورجعت الابتسامة مرا اخري علي وجه شرادجور والغربال العظيم لا وقت القمر قارب علي الاكتمال يجب علي الانتصار يجب عليا ان احصل علي الالف استروك قبل اكتمال القمر..بدات المعركة والالف استروك في السماء ثابت سيكون من نصيب الفائز ياحواطني الخمسة غرباله العظام باسلحتهم التي تعبر عنها اسمائهم اما انا بسيف صغير لكنه ثقيل هجم عليا مفتول العضلات تفاديت ضرباته المتتالية بهذه المطرقة القوية التي بيده ولكن ما لم اتوقع الفخ السادس فكان يجب ان يكون كل تحدي مصحبا بفخ ولكن هذا فخ عقيم يستحيل ان تنجو منه هذا المثلث الطائر وقوده فرغ نعم كان

فيه وقود قليل جدا لا اتحكم به لا أستطيع حبست جميع أنفاس مملكة روفيليا ظن الجميع وانا ايضا أنها النهاية فانا الان ساسقط وان لم أكن سقط بالفعل كلها لحظات وجسدي يلمس الارض هالكا انا وجميع مملكة روفيليا بكل تأكيد قوم الغربال بدا بأقامه الأفراح والاحتفالات أنها النهاية النهاية بالفعل ولكن اعظم نهاية نهاية البداية قبل أن يلمس جسدي الارض القلم بدا يضى ضوء احمر دون تفكير او فلسفة ضغط عليه ظننت انني سأعود لدكتور فواد الليس كذلك ولكن لا تحولت وغيرت هينتي كاملتا احمل سيفا من نار لونه ارتدي رداء احمر يغطى شكلي بالكامل ممسكا بيدي الاخرى سلسه زرقاء سميكة واطير في الجو بطل خارق له اجنحه قوية ويبيديه قفزات مضربه أصبحت هذا القلم هو بالفعل سبيل النجاة..فوقت واستعدت لهم انفجر الجميع رعب من هينتي وقدراتي الخارقة..هجم عليا من مفتول العضلات وهيا قبضه من قفزاتي المضربه اسقطته أرضا..عازف الموت هذا الذي بدا يعزف للحن جعلت هولاء المقتنعين المبتدئين الذين بالأسفل ينفجروا قليلا لم يصب احد من الخارج فهناك بكل تأكيد زجاج عازل لا أحد يسمع هذه المقطوعة من عازف الليل ويعيش وبالطبع كان لدي بقيه الغرباله العظماء وسائل الوقاية..شنت انتباهي ضرب الساحر عليا سائل جعلني لا اري بدا الجميع بالضرب فيا هذا السفاح الذي جرح جسدي بسبب سنونه القاتله ساحق الجماجم سيدخل سيفه في راسي ليسحق جمجمتي هذا ليس سيف عادي بل انه له درجه حراره مرتفعه جدا حاولت استعاده قوتي مرا اخري..ابعدت الجميع عني خطتهم يعزف عازف الموت يطلق الساحر السحر ذهبت لعازف الموت ودمرت الاداه الموسيقيه القاتله تلك وفي نفس اللحظة بجناحي القوي استطعت حماية من ضربات الساحر مصوبا عليه سيفي ليقتله وفي نفس الوقت بعدما دمرت الاداه الموسيقي ضعف العازف ونجحت في اسقاطهم في هذه الدوامة بالأسفل نعم فلقد ظهرت دوامه بالأسفل بضغطي علي سيفي به زر اسود جذب انتباهي هذا هو خالق الدوامه..الاثنان يحاوطوني ضربات السفاح سريعة استطعت تفاديها ولكن ليس كثيرا نجح في أصابه جناحي لن يصمد طويلا..هجمت عليهم قطعت راس السفاح بالسنون التي خرجت من قفازي..كان سريع الحركة لكني توقعت حركاته بسهولة بعدما كان سيحطم جمجمتي بهذا السيف شديد الحرارة أمسكت بالسلسلة الزرقاء جيدا واتلقطها عليه إذا بها تلتف حوله مفتته جسده..انتهى كل شئ انا الفانز الان ولكن رغم رعب الجميع مني وامساكي بالآلفا استروك اخيرا اذا بالغربال الملك يأمر جميع جنوده بقتلي هجم الجميع عليا في محاولات فاشلة لقتلي واخذ الآلفا استروك ولكن الشعب اخيرا عاد وبدا بالدفاع عني وعن مملكته ومملكته نعم كما سمعت ذلك بدا الجميع بمحاربه الغرباله قليلوا العدد بقيادة الملكة روفيليا..كل ما حدث من قتل روفيليا والرجل المسن كانت رؤية لي الذي لم افهمها في البداية ولكن عندما رأيت امام عيني الموضوع بدا يتكرر كما رأيت لم يكن خيار لدي سوا تحدي الغربال العظيم وهذا ما حدث لم اضمن انني ساخرج حي ولكن كنت اضمن عدم قتل روفيليا حبيبتي..صراع مشد ومعركة جباره بين مملكة روفيليا وقوم الغربال وهذا ما كنت اريده وما كان لا يريد شرداجور والغربال..اكتمل القمر ولم يفتح البعد الثاني فسيعود كل شئ كما كان نعم كما سمعت سيعود قوم الغربال الي بعدهم وهذا ما حدث اختفي اي أثر كان يدل علي وجود قوم الغربال هنا في مملكة روفيليا وفعلت الملكة روفيليا ما كانت تتمناه منذ سنين اخيرا وهو قتل شرداجور بابشع الطرق امام الجميع مصفقا ومحيا لها الجميع هاتفا بأسمها واسم والدها واسم في البداية..هل هيا اللحظة المناسبة نعم هيا هيا لرحيلي فكل شئ عاد كما كان وأفضل مما كان والملكة روفيليا اخيرا مع حبيبها علي العرش كما سمعتم التفت بحبيب الطفولة اخيرا تم تكريمي كاعظم محارب وبطلا خارقا القلم يهتز بجيبي حان وقت الرحيل ألقيت نظره اخيره نظره وداع علي هذا العالم الجميل الذي يستحيل ان ابقى فيه وانا لم يعد لي مكان فالجميع فرح بعوده ابنه الملك وعودته الحياه الطبيعیه.....الحقيقيه بالنسبه لهم والملكة روفيليا مع حبيبها حبها الحقيقي الجميع مع الوقت نساني علي القلم ضغطت واذا بي أمام

.....
(انتهى الفصل الاول)

(العالم الاول) (الآلفا استروك)

من رواية (الباحث عن الحياة الحقيقية)

.....
"تأليف ومن وحي خيال المؤلف ابانوب ماجد شفيق"

الالقا استروك

